



لمن يهيمه أئمر

s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

## إن كنتم تحبون الكويت.. كوطين

وطني الكويت «سلمت»، «سلامة الوطن» هي أول هدف يسعى إليه الشعب من أي ضرر حتى وإن كانت سببا أو شتيمة لفظية، وتقاس حماية المواطن على وطنه من ردة فعله حين يهان وطنه، أو يصاب بمكروه، كلنا نحب وطننا الكويت ونفتديه بأرواحنا، لكن الفرق بين المواطن الحكيم الرزين، والمواطن العاطفي (السرير الاشتعال) كالفرق بين الأب والأم فكلاهما خير وبركة، لكن الأول ذا الحكمة والرزانة، هو المواطن الذي يعتمد عليه الوطن في الملمات، وينظر إليه الناس وتبحث عنه القيادة حين تسند المسؤولية أو تؤخذ الاستشارة، فالعقل والحكمة زينة لأعداء الرجال، فإما أن يهيك الله هذه الزينة، وإما أن تكتسبها بنفسك كالتساب العلم والثقافة، لتكتمل شخصيتك، وتكون مؤهلا لأعلى المناصب، نحن في زمن أصبحت فيه الشائعات والحرب الإعلامية هي السلاح الأول والخفي لأعداء الوطن، زد على ذلك التقدم العلمي في التديس والتزوير والفبركة، وشياطين الانس الذين يبتكرون أساليب الخداع والنصب، لاصطياد وتجنيد المواطن البسيط الذي يثأر بكلام «حق يراد به باطل» وينسى أن هناك «أحق» فوق ما يسمى بـ «حق» وهو الوطن.. أحق أن نصان هيئته واستقراره، وقوة مكانته الدولية والاقتصادية، والاجتماعية، أن الوطن الآمن المستقر هو الحياة السعيدة التي نستطيع فيها تطبيق الديمقراطية على أكمل وجه، فإذا فقدنا الأمن والاستقرار فلن ينفعنا دستور ولا قوانين ولا نواب ولا أصوات انتخابية.

الوطن هو الأرض التي نمشي عليها، والسماء التي نستظل بها، والهواء والماء والطعام والبتروال، التي نعيش بها.. كل أولئك من صنع الله (صنع الله الذي أتقن كل شيء)، فهل نضيع صنع الله؟ ونفسق بنعمته لأجل افرازات بشر من مواد ولوائح انتخابية قابلة للتعديل والتغيير؟ لقد جربنا انتخاب خمسة مرشحين وجربنا الاربعة والاثنتين، ولن أحكم عليها بالفشل أو بالنجاح حتى أجرب انتخاب الصوت الواحد، إن كل التغييرات التي حدثت كان سببها إما لتصحيح عيب أو ادخال مزايا أفضل.

ندعي اننا شعب متحضر يحترم الدستور والقانون ويؤمن بالديموقراطية، لكن تصرفاتنا تناقض ذلك، بل نحن شعب مسلم ولله الحمد، لكننا نخالف دستور الإسلام القرآن الكريم (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ونعصي أوامر رسول الاسلام ﷺ في صحيح مسلم هذا الحديث وكأنه يصف حالنا الآن: قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر فجاه الله بخير فنحن فيه، فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال «نعم» قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: «نعم» قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: «نعم». قلت: كيف؟ قال: «يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداهي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس»، قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع للأمر وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع».

أبعد هذا الحديث الصريح والواضح من نبي الاسلام ورسول الله ﷺ وكلماته بصيغة الأمر (تسمع، وتطع) نعصي الله ورسوله في الأشهر الحرم وهذه الأيام المباركة بعد أن أدينا المناسك وفي فرحة العيد، أهدأ شكرنا لله، أم هذا وفاؤنا للوطن؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.. اتقوا الله في وطنكم.

## مجرد رؤية

ريانة المشاري

## محطات مضيئة

- الناس العظماء وأصحاب الانجازات العظيمة نادرا ما يكونون واقعين في تفكيرهم وطموحاتهم، على الاقل فهم لا يفكرون بالطريقة التي يفكر بها العاديون.
- د. سعد الكريباتي
- مؤمن بأن الفشل ليس نهاية المطاف، والخطأ ليس ذريعة للتقويع.
- تشرب قانون الحفاظ على التوازن في جميع الامور.
- د.سلمان العوده
- ان لحظات التوقف بعض الوقت لا تعني الانهتاء، ولا التعب، ولا العجز عن مواصلة الركض!
- انها لا تعطي تشخيصا لمرض اسمه: الفقر والصدمة بل هي «التجربة» تلك التي لا يحتملها الا القليل من البشر!
- وهي «الصغاء» للاصداء التي نتركها خلفنا فتذكرنا بماضينا!
- وهي «التأمل» لإبصار الخطوة القادمة الى مزيد من الدروب..
- عبدالله الجفري (رحمه الله)
- ان المعذبين في الارض هم اصحاب القلوب المحبة الطيبة، وهذا امتحانهم ولكن جائزتهم قد تأتي متأخرة، ولكن كل شيء عظيم يحتاج الى وقت.
- «...»
- ان البرجمة السلبية تعتبر مثل فرامل اليد، فكلما حاولت ان تتحرك الى الامام تشدك بقوة الى الخلف، او تجعلك تقف في نفس مكانك لا تستطيع الحركة.
- د.ابراهيم الفقي
- يجب ان يكون لدينا انسان يجبر كسرنا.
- المشكلة اننا احيانا نخطئ الطريق!
- فنقع في انسان «يكسر جبرنا».
- «خالد الغمار»
- عندما نتأمل فإننا نفهم الحياة ونقبل عليها لنظهرها مما هي فيه، وعندما نتأمل فإننا نقبل الخير ونقبل اللأشر، ونرى ألوانا اخرى غير الابيض والاسود.. وغير ألوان قوس قزح كذلك.
- «ياسر حارب»
- مدمم بخير



الحرف 29

ذعار الرشدي

Waha2waha@hotmail.com

بغض النظر عن تبعات أو مسببات ما حدث قبل وخلال وبعد مسيرات الليلة قبل الماضية، فالواضح أن وزارة الداخلية مطالبة فوراً بمراجعة نفسها ألف مرة، وإعادة ترتيب خطتها الأمنية بعيداً عن التأثيرات السياسية التي يبدو أنها مفروضة عليها لإيجاد حل سياسي عبر التعاطي الأمني «المفرط»، وهذا أمر كارثي، فلا يجوز أبداً أن يكون التعاطي الأمني جزءاً من الحل السياسي الذي تبحث عنه الحكومة أو السلطة.

ما شهدناه أمس بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا عن ضرورته، إلا أنه يعني وبما لا يدع مجالاً للشك أن البعض يدفع لأن يكون التعاطي الأمني جزءاً من الحل للآزمة السياسية التي تمر بها البلاد، رغم أن كل الأحداث السياسية العالمية وخاصة المعاصرة أثبتت أن التدخل الأمني مع أي مشكلة سياسية يحيل التعاطي الأمني إلى جزء من المشكلة، ومهما بلغ حجم أو تنظيم أو ترتيب التدخل الأمني فإنه في النهاية سيتحول إلى

## خطيئة سياسية.. لا تغفروا



في الصميم

@ghunaimalzu3by

م. غنيم الزعبي

تعبنا منهم واتعبوا معنا هذا الوطن الصغير الذي لا يستحق كل هذا.. صراعات تولد صراعات، معارك ترث معارك.

الدنيا حولنا تغلي وتغور وهؤلاء مسكون بخناق بعض وفي كل مرة تتسع حلبة معاركهم حتى كادت تحرق الوطن كله.

انهضي يا كويت وانهضي عنك غبار خلافاتهم فإن خلافهم سيطول، ومعاركهم المصطنعة لن تنتهي فكلها مسرحيات يتبادلون الأدوار فيها فغالباً الامس هو خاسر اليوم.

## انهضي يا كويت فقد طال السبات

مشكلة قد تعقد المشكلة السياسية الأصلية وتذهب بنا إلى نقطة الالعودة. ما حصل فجر أمس الأول أثبت أن التعاطي الأمني الآن أصبح جزءاً رئيسياً من المشكلة السياسية، وعلى القياديين المعنيين أن ينتهوا لهذه النقطة جيداً، وأن يعوا تماماً أن دخولهم كطرف يعني بالتالي لجوءهم إلى عدم الحيادية مهما حاولوا أن يثبتوا حياديتهم ومهما حاولوا أن يكونوا حياديين، فعندما تتحول أنت إلى جزء من المشكلة لا يمكن أن تكون حيادياً.

الأمر الآخر هو أن بيانات وزارة الداخلية منذ أسبوعين تحولت من بيانات عرض وقائع، إلى بيانات تبني وجهة نظر سياسية معينة، أي انها ابتعدت عن الحياد تماماً، لذا فقدت بياناتها الدقة في العرض، وبالتالي هذا سيؤدي إلى أنها ستفقد مصداقيتها بشكل كبير في الشارع لاحقاً.

الأمن هو جزء رئيسي للحفاظ على النظام العام للبلد، ومتى ما مال الأمن إلى طرف دون الآخر يتحول بالتالي إلى سبب في

انهضي يا كويت من سباتك الذي طال، دعي المتصارعين يتصارعون ودعي المتسلقين يتسلقون، قوم يسترزقون ويعيشون على إشعال النار بين أبنائك حتى أصبحت لهم صنعة لا يجيدون غيرها.. تعبنا ننتظرهم يهدأون أو قليلاً يركزون.

نقطة أخيرة: مطلوب جهاز مركزي لمشاريع التنمية الكبرى له ميزانية مستقلة وقيادة قوية لتتطلق كل مشاريع البلد المعلقة بعيداً عن صراع الحكومة والبرلمان، نحن بلد ديموقراطي شئنا أم



أحد أسباب الخلاف المؤذي إلى التشنج السياسي

@kuwait445

محمد الهاجري

يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بقدرته على التواصل المباشر والسريع مع أفراد ونظيره بطرق وأشكال متعددة، منها التواصل بالخطابة والتراسل بالكتابة والتأمل بالقراءة، فيعبر عما في نفسه وعقله من أفكار وأطروحات بكل ما يؤمن به من ثوابت راسخة ليحقق بها أهدافه وآماله، فمع تطور مداركات الزمن تحسنت وسائل نقل الخطاب من وسائل تقليدية قديمة تنصف بالبدائية في نقل المعلومة وإهدار الوقت إلى وسائل لا تستحق أن تسمى بالـ «جنونية» في سرعة نقل الأخبار والمعلومات بين أفراد بيئة البشر، فلم تعد هناك حاجة لأن تقف على منبر لتوصل رسالة فكرية، فيكفي أن تجلس في الغرفة الصغيرة لتغرد ما يلوحك سواء مع السرب أو خارجه،



كلام موزون

## خطاب الشارع الافتراضي

@osamadeyab  
osamadeyab@hotmail.com



ملاح

أسامة دياب

حالة الصراع السياسي التي تعيشها مصر ليست نتاج تنوع حزبي ولا فكري ولكنها صراع مصالح وأجندات، صراع على تقسيم الحصص والغنائم، منذ قيام الثورة وإلى الآن فشلت النخب المصرية في الاتفاق على هوية للدولة الجديدة، هل هي دولة مدنية تعطي قيم المواطنة وتعزز الديمقراطية والحريات أم أنها دولة دينية، وتختلف تيارات الإسلام السياسي نفسها على تحديد هويتها وأولوياتها.

الصراع الأيديولوجي بين تيارات الإسلام السياسي مع بعضها من جهة وبين التيارات المدنية من جهة أخرى ألقى بظلاله على الساحة السياسية وتداعت

أبيناً ولدينا حراك سياسي وشد وجذب بين الحكومة والمعارضة، لنبعد مشاريع التنمية عن ذلك كله ولينطلق قطار التنمية.

ما علاقة بناء مستشفى بحل الحكومة؟ ولماذا لا تنطلق مشاريع الإسكان العملاقة تحت إشراف جهاز مستقل عن الحكومة ومعاركها اللامنتهية مع المعارضة.

مطلوب التركيز ولا شيء غير التركيز لبناء البلد وهذا الأمر خارج قدرة الحكومة التي يتم «زنتها» كل فترة مرة من الأغلبية ومرة من الأقلية.



أحد أسباب الخلاف المؤذي إلى التشنج السياسي

فنحن بالكويت لسنا بمنأى عن هذا التطور السريع الذي يشهده العالم في كل لحظة، فنحن اليوم نعيش في عصر شبكات التواصل الاجتماعي التي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية أنشئت بهدف توصيل الآراء المختلفة بين مرتاديها، ولكن الملاحظ أن الفرد الكويتي الفقير إلى الله يشك هذه المجتمعات الافتراضية حسب رأيه ومزاجه الخاص فيعمل على تتبع آراء أشخاص معينة يتفقون مع رأيه الشخصي ويواكبون مجرى تحليل أفكاره دون سماع أصوات نشاز تخفف من سرعة طائرته الفكرية، فلأسف مع تحسن وسائل نقل الخطاب على مر الزمن لم يحسن عقل الإنسان من وسائل تفكيره بطريقة متوازنة، فالعجيب أن يؤمن الجميع بمسمى ديموقراطية ولا

هذه التيارات على مصر كما تتداعى الأكلة على قصعتها وانشغلوا بسباق الهيمنة والريادة واستعراض العضلات عن التنمية وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن المصري وعلى رأسها الأمن والأمان.

أشفق كثيراً على د.محمد مرسي، فالرجل يتمزق ما بين كونه رئيساً لمصر وقائداً أعلى لجيشها وبين عضويته في جماعة الإخوان المسلمين وتسلسلها القيادي بمرشدائها ونائيه ومجلس شوراها ومبادئ السمع والطاعة التي عايشها طيلة فترة انتمائه للجماعة.

ينتقد الكثيرون حب الرئيس وولعه بالميكروفونات واقتناصه كل فرصة



التصدي

A7mad08@yahoo.com

أحمد ظاهر الخطيب

## من ذاكرتي

قد يكون أهم ما يجب أن تتمتع به أي حكومة جادة في عملها هو السرية المطلقة في العمل وحفظ البيانات والعمل بمبدأ ليس كل ما يدار في جلساتها يخرج للعلن، فهناك أشياء يجب ألا يعرفها العامة من الناس، وقلما تجد حكومة على مستوى العالم العربي تحتفظ بسرية عملها وقراراتها، فكل ما يدور في غرفهم المغلقة تجده في العلن بل وعلى المحطات الفضائية كافة بعد دقائق معدودة لا أكثر.

رجعت بذاكرتي للوراء قليلاً حول هذا الموضوع فوجدت أن أكثر حكومة تفقد السرية في العمل هي حكومتنا، بدءاً باجتماعات الوزراء في وزاراتهم والتي لا يكاد ينتهي الاجتماع منها حتى تجد كل ما كان على الطاولة أصبح خارجها قبل ان يجف حبر الورق، وتلك مصيبة.

الأدهى من ذلك هو اجتماعات مجلس الوزراء والتي يفترض فيها السرية التامة هي أيضاً مخترقة رغم أن عدد أعضاء مجلس الوزراء بالإضافة إلى الأمين العام لا يتجاوز الـ 16 شخصاً، إلا أن السرية معدومة.

فمن ذاكرتي سأذكر موقفاً حصل حين كنت مرافقاً لأحد الوزراء في مجلس الوزراء وكان الاجتماع قد بدأ لأكثر من ساعة وقتها خرج الوزير الذي أرافقه من غرفة الاجتماعات إلى غرفة استراحة الوزراء، واستدعاني للجلوس معه أمام شاشة التلفزيون ليسألني إن كان هناك أي شيء يخص الوزارة، وكان على شاشة التلفزيون محطة إخبارية عربية، وفجأة يظهر على شريط الأخبار عبارة «عاجل..

وزير ال.. الكويتي يقدم استقالته وتكليف الوزير ال.. بحمل حقيبة»، الوزير المكلف حسب الخبر هو من أجلس معه التفت ناحيته وسألته: هل هذا الكلام صحيح؟ فأجاب بالنفي، ثم دخل إلى قاعة الاجتماعات ليفاجأ بأن الخبر طازج وصحيح.. متى.. وكيف انتقل الخبر إلى تلك المحطة غير الكويتية ومن الذي أرسل الخبر؟ أما الوزير فقد رفض التكليف، وقال: كيف ينشر الخبر في الفضائيات وأكون آخر من يعلم؟ يبدو والله أعلم أن هناك من يعتمد نشر تلك المعلومات وبطريقة لا تثير الشك حوله واختياره محطات فضائية أجنبية لا يمكن أن تتنبأ بمن وراءها وما أهدافه، لكن ما نحن متأكدون منه أنه لم تعد هناك خصوصية وسرية في عملنا.

● **القصد:** هناك موقف أسوأ وأخطر مما ذكرت، لكن كما قلت ليس كل ما يعرف يقال أو ينشر، لكن من واجبنا أن ننبه إلى ما هو خطأ ليتدارك المعنيون الأمر لإصلاحه، أمر آخر: الاجتماعات في أي قاعة اجتماع خطأ جسيم أحيانا يؤدي لكارتة. سلامتكم، وكل اجتماع وانتم بخير.